سلاح الجو السوري دمر معسكراً للتدريب وعدة مقرات للإرهابيين بريف إدلب

إطباق الحصار على المسلحين في أربع بلدات بالغوطة الغربية

تقدم الجيش في الغوطة الغربية (من الانترنت)

الوطن - وكالات

تمكنت قوات الجيش العربي السوري من السيطرة على عدة طرق في ريف دمشق الغربي وأطبقت حصارها على منطقة خان الشيح وعدة بلدات، على حين دمر الطيران الحربي السوري معسكر تدريب للتنظيمات الإرهابية والميليشيات وعدة مقرات بريف إدلب. وسط أنباء عن تجدد الاشتباكات بين قوات الجيش وتنظيم داعش في محيط مطار دير الزور العسكري.

وفي التفاصيل، ذكر موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على عدة طرق في ريف دمشق الغربي، تصل بين مرانة والديرخبية، إضافة لطريق مملوك الواصل بين المقيلبية وزاكية وخان الشيح، لتكون أطبقت حصارها على زاكية، ومخيم خان الشيح، والديرخبية، والمقيلبية.

وقال أحد سكان المقيلبية والذي رفض الكشف عن هويته: «إن سيطرة قوات الجيش على هذه الطرق المهمة تمت من دون مقاومة من الميليشيات المسلحة، حيث هرب بعض عناصرها»، مضيفاً: إن المقيلبية حوصرت بالكامل، وتترقب مجريات الأحداث بخوف وقلق كبيرين.

وأكد أن قوات الجيش بعد سيطرتها على هذه الطرق بدأت بعملية دعمها وتحصينها من دون أن يحدث أي اشتباك مع الميليشيات المسلحة، لافتاً إلى أن بلدات المقيلبية، وزاكية، والديرخبية، ومخيم خان الشيح، تم حصارها بشكل كامل.

من جانبه أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن الطيران المروحي في الجيش العربي السوري استهدف مناطق تمركز وتجمع الميليشيات المسلحة في أطراف بلدة الديرخبية من دون أنباء عن إصابات حتى اللحظة، على حين قصفت قوات الجيش مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في بلدة الريحان بالغوطة الشرقية.

وفي القلمون الشرقي ذكرت ميليشيا «جيش الإسلام» من خلال حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أنها استهدفت تجمعات عناصر تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بصواريخ الفيل والأسلحة الثقيلة بالقرب من جبل الإشارة في القلمون الشرقي، وأعلنت مقتل العشرات من عناصر التنظيم أثناء تصديها لهجوم عنيف شنّه التنظيم من محوري بئر الأفاعي وجبل الإشارة، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

وتحدث نشطاء عن سقوط ٣٧ قتيلاً من عناصر التنظيم، من بينهم القيادي في التنظيم أبو حمزة الأردني، وذلك في مواجهات أمس مع ميليشيات «الجيش الحر» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في منطقة القلمون الشرقي.

وفي العاصمة دمشق دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، والميليشيات المسلحة والإرهابية من جهة أخرى، في حي جوبر عند الأطراف الشرقية للعاصمة، تزامن مع قصف لقوات الجيش بخمس قذائف على الأقل استهدفت مناطق تمركز المسلحين في الحي، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، حسب المرصد.

وفي محافظة درعا، ووفقاً للمرصد المعارض، قصفت قوات الجيش بقذيفتين مناطق تمركز المسلحين في بلدة علما الواقعة بالريف الشمالي الشرقي لدرعا، من دون معلومات عن تسببها بخسائر بشرية إلى الآن، في حين قصفت طائرات حربية أماكن تجمع التنظيمات الإرهابية في قرية حوش حماد بمنطقة اللجاة بريف درعا والتي يسيطر عليها داعش، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، في حين قصفت قوات الجيش مناطق تمركز المسلحين في بلدة الحراك بريف درعا الشرقي وبلدة إبطع بريف درعا الشمالي، فيما استهدف الطيران المروحي أماكن المسلحين في بلدتي داعل وإبطع.

أما في محافظة القنيطرة، فقد استهدفت قوات الجيش تمركزات للميليشيات المسلحة في أطراف بلدة أوفانيا بالقطاع الأوسط من ريف القنيطرة، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف تلك الميليشيات، حسب المرصد.

وفي محافظة إدلب، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن الطيران الحربي السوري وجه ضربات مكثفة على تحركات وأوكار التنظيمات الإرهابية في قرى وبلدات خان شيخون وسراقب والتمانعة وشمالها وجسر حيش وجسر الشغور وفريكة بالريف الجنوبي والجنوبي الشرقي والغربي.

وأشار المصدر إلى أن الضربات الجوية أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية التابع أغلبها لتنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) و«جند الأقصى» و«أحرار الشام» وتدمير معسكر تدريب للإرهابيين وعدة مقرات وآليات بعضها مزود برشاشات.

وفي محافظة دير الزور تجددت الاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الرديفة من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر في محيط مطار دير الزور العسكري، ترافق مع استهداف الطائرات الحربية لمناطق الاشتباك، ومناطق في حيي الحويقة والصناعة بمدينة دير الزور، من دون أنباء عن إصابات، حسبما أفاد المرصد المعارض.

تقدم في صلاح الدين وبستان الباشا

الجيش يشدد قبضته على الشيخ سعيد ويقترب من بعيدين بحلب

حلب - الوطن

واصل الجيش العربي السوري عمليته العسكرية الرامية إلى تطهير الأحياء الشرقية من حلب وأحرز المزيد من التقدم أمس في حيي صلاح الدين وبستان الباشا في الوقت الذي اقترب فيه من حي بعيدين بعد فرض سيطرة نارية على مستديرتها الحيوية شمال شرق المدينة وشدد قبضته على الشيخ سعيد جنوبها.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش بمؤازرة القوات الرديفة خاض اشتباكات عنيفة في محيط وداخل حي الشيخ سعيد ذي الموقع الإستراتيجي ودمر العديد من نقاط تمركز ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وقضى على أعداد كبيرة من الإرهابيين، ولفت إلى أن زمام المبادرة بيد الجيش الذي شدد قبضته على الحي بعد السيطرة على تلة الشيخ سعيد المشرفة نارياً عليه وتوغله في بعض أجزائه نافياً ما رددته وسائل إعلام المعارضة المسلحة عن استعادتهم نقاطاً سيطر عليها الجيش فيه.

وأفاد المصدر، بأن الجيش وإثر اشتباكات ضارية مع مسلحي ميليشيا «فيلق الشام» و«فرقة السلطان مراد» تمكن من السيطرة على كتل جديدة من المباني في بستان الباشا وبات يستحوذ على أكثر من نصف مساحته في حين استمر بعمليته العسكرية الهادفة إلى السيطرة على مستديرة الصاخور في قلب الأحياء الشرقية مستفيداً من بسط هيمنته على معظم أجزاء حي سليمان الحلبي المتاخم لها وفي مسعى للتقدم نحو حي الصاخور مركز ثقل «فتح الشام».

كما استطاع الجيش فرض إيقاعه على القسم الذي يسيطر عليه المسلحون في حي صلاح الدين حيث سيطر أمس على كتل بناء جديدة في محيط جامع خالد بن الوليد الذي استرده السبت من مسلحي «الزنكي» الذين علمت «الوطن» من مصادر معارضة مقربة منهم أنهم كانوا يحضرون لمصالحة وطنية مع الجيش أجهضتها «فتح الشام» في اللحظات الأخيرة وشددت إجراءاتها الأمنية على المعبر الذي يصل مناطق سيطرة المسلحين بمناطق سيطرة الجيش في الحي ذاته.

شمال شرق المدينة، كثف الجيش نيرانه باتجاه مستديرة بعيدين بهدف السيطرة عليها ومد نفوذه إلى حي بعيدين انطلاقاً من حي عويجة الذي سيطر عليه أول من أمس بعد أن حقق أفضلية نارية بالاستحواذ على مستديرة الجندول القريبة منها وعلى منطقة الشقيف الصناعية المطلة عليها، الأمر الذي سيخلخل مجدداً دفاعات المسلحين في الأحياء الشرقية من بوابة المدينة الشمالية الشرقية والتي لم يقدروا على تمتينها إثر انسحاباتهم المتوالية وهزائمهم في محور مخيم حندرات مشفى الكندي.

وكشفت مصادر أهلية لـ«الوطن» في الأحياء الشرقية من حلب أن المسلحين باتوا يرتعدون في أي منطقة يرفع على أبنيتها علم الجمهورية العربية السورية وأنهم شنوا حملة اعتقالات واسعة في صفوف السكان في حي الهلك الفوقاني، الذي اقترب الجيش من حدوده من طرف بستان الباشا، إثر رفع العلم السوري على فوق مبنى مدرسة عبد المنعم قصاص.

وعمدت مروحيات الجيش في الآونة الأخيرة إلى رمي الأعلام السورية فوق أحياء المدينة الشرقية بغية توفيره للأهالي الداعمين للجيش والرافضين للوجود المسلح في مناطقهم وتجاوبوا برفع العلم فوق أبنية العديد من الأحياء مثل الصاخور وقاضي عسكر ومساكن هنانو، ما خلق حالاً من الرعب في نفوس المسلحين.

وشهدت الأحياء الغربية الآمنة من حلب سقوط قذائف صاروخية أطلقها المسلحون على أحياء الميدان وسيف الدولة والأعظمية والزهراء والحمدانية أدت إلى استشهاد مدنيين اثنين بينهم طفل في الحي الأخير وجرح أكثر من ١٠ آخرين على حين أصيب مدني في شارع القواتي بمركز المدينة برصاص القنص من منطقة باب النصر التي يسيطر عليها مسلحو ميليشيا «تجمع فاستقم كما أمرت».

..و يواصل تقدمه بريف حماة الشمالي ويبسط سيطرته على العديد من القرى

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريف حماة الشمالي، باسطاً سيطرته على العديد من القرى التي انتزعها من براثن ميليشيا «جند الأقصى» وحلفائها، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي المشترك مما أودى بحياة العشرات من الميليشيات وحلفائها.

وفي التفاصيل، فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش يواصل تقدمه في ريف حماة الشمالي الشرقي على محور قرية معان، مسبباً انهيارات في صفوف التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وانسحابات من عدة مواقع، وما جعلها تطلب المؤازرة من جميع النقاط التابعة لها، ولكنها لم تتلق أي إجابة.

وواصل الجيش تقدمه بمساندة الطيران الحربي السوري والروسي، الذي نفذ غارات مكثفة ومركزة على جميع المحاور، ما أدى إلى تدمير تجمعات وتحصينات للتنظيمات الإرهابية والمسلحة المنضوية تحت ميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) وذلك في مدن ومناطق مورك وطيبة الإمام والزلاقيات وصوران وسكيك وعطشان والكبارية ومعان واللطامنة، وإلى مقتل وجرح العشرات من عناصره وتدمير عتاد حربي فيه عربات مصفحة ومدرعة.

وأما في سهل الغاب، فقد استهدف الطيران الحربي أيضاً أوكار الإرهابيين والمسلحين في قرية الحويجة، ما أدى إلى تدميرها على رؤوس من كان بداخلها.

وما يزال الصراع على أشده بين الميليشيات المسلحة المتناحرة في ريف حماة الشمالي، فقد أكدت صفحات معارضة أن ميليشيا «جند الاقصى» أعدم عشرات المسلحين من «حركة أحرار الشام الإسلامية»، بينهم القيادي الملقب الدبوس وهو المسؤول عن إطلاق الصواريخ على مناطق المدنيين الآمنين في ريف حماة.

وفي ريف حمص الشرقي استمرت المواجهات بمحيط صوامع تدمر شرقاً قتل اثنان من متزعمي فتح الشام شمالاً.

وأما في حمص، فقد ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني تواصل دفاعها عن نقاطها ومواقعها في محيط صوامع الحبوب شمال شرق تدمر بعد أن شن مسلحو تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية سلسلة هجمات متتالية منذ أيام وحتى يوم أمس.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش تصدت لهجمات التنظيم وأوقعت عدداً من مسلحيه قتلى ومصابين وقصفت بنيران أسلحتها الصاروخية مواقع يسيطر عليها التنظيم بمحيط حقل شاعر النفطي موقعةً خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوفه.

من جانبه كثف الطيران الحربي طلعاته الجوية على أماكن سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» ومحاور تحركات مقاتليهم في مناطق تير معلة ودير فول والزعفرانة والفرحانية وعز الدين بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى تدمير عدد من مواقع تلك الميليشيات وأكثر من ٥ آليات بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة، إضافة إلى مقتل عدد منهم بينهم قياديين.

وعرف من بين القتلى القياديان في «فتح الشام» محمد منير دبوس وراكان أبو عبدو الحمصي، إضافة إلى وليد العيسى وعلي البقاعي وأحمد بو همام.

اعتقل عناصره بتهمة محاولة الفرار.. وعرض مكافآت على الوشاة في دير الزور

العثور على جثة قيادي في داعش مقتولاً في عرسال

الوطن- وكالات

في الوقت الذي اعتقل فيه تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية عدداً من عناصره في محافظة دير الزور بتهمة محاولة الفرار من أراضيه، وعرض مكافآت هناك مقابل معلومات عمّن يتعامل مع التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، عثر على القيادي في التنظيم أبو بكر الرقاوي مقتولاً في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية مع سورية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء عن الوكالة الوطنية للإعلام أنه عثر صباح أمس، على الرقاوي مقتولاً في عرسال، الذي كان مسؤولاً عن قتل المؤهل أول في قوى الأمن الداخلي اللبناني زاهر عزالدين.

والرقاوي ينحدر من مدينة الرقة، حيث كان عنصراً في ميليشيات «الجيش الحر» ثم انضم لاحقاً إلى «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، وبعد دخول داعش إلى الرقة أعلن البيعة لزعيم التنظيم أبي بكر البغدادي وتحول إلى العمل العسكري في جرود القلمون المحاذية للحدود اللبنانية.

وترجح مصادر أمنية أن تصفية الرقاوي تمت إثر الخلافات القائمة منذ أكثر من سنتين ما بين «فتح الشام» وداعش.

في الأثناء، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن التنظيم اعتقل، عدداً من عناصره في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي بتهمة محاولة الفرار من أراضيه. وأوضح أحد سكان المدينة ويدعى محمد الحمد، أن التنظيم قام باعتقال ما يقارب من تسعة من عناصره، وذلك بعد قيام أحدهم بالوشاية بهم لدى جهاز التنظيم الأمني، الذي قام بمداهمة منازلهم والمقرات التي كانوا يتواجدون بها داخل المدينة، حيث تم اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وأضاف المصدر: إن شرعيي التنظيم ناشدوا الأهالي، عبر مكبرات الصوت في أغلب مساجد قرى وبلدات الريف الشرقي، للوقوف إلى جانب عناصر التنظيم ومساندتهم بالمعارك التي يخوضونها ضد قوات الجيش العربي السوري.

بموازاة ذلك عرض التنظيم على الأهالي في محافظة دير الزور مكافآت مالية، لكل من يشي بالأشخاص الذين يتعاملون مع قوات «التحالف» أو ميليشيا «الجيش الحر»، حسب المواقع المعارضة.

وبعد ازدياد غارات «التحالف» على مدينة دير الزور وريفها، وتواتر الأنباء حول اقتراب معركة الفصل بدءاً من مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية – العراقية، كثّف التنظيم من حملات الاعتقال التي طالت العديد من الشباب في المدينة، وعموم أرجاء محافظة دير الزور.

وشهدت مدينة البوكمال انتشاراً لأمنيي التنظيم بشكل مكثف وسري، ليعرض التنظيم مكافآت مالية لكل شخص يقدم أو يصرح بمعلومات عن أشخاص يتعاونون مع قوات التحالف، أو يقدمون لهم المعلومات حول مواقع التنظيم وتحركات عناصره، أو من يتخابر مع ميليشيا «جيش سورية الجديد» ويساعده بأي شكل كان.

ويتخوف أهالي مدينة البوكمال ممن سموهم أصحاب النفوس الضعيفة الذين يتعاونون مع داعش بين الفينة والأخرى بالوشاية وتقديم المعلومات غير صحيحة مقابل كسب المال، مما قد يوقع العديد من شبان المدينة بخطر الانتقام الشخصي أو غاية الكسب المادي التي سيتبعها موالو التنظيم.

وفي سياق آخر، اعتقل التنظيم عدداً من عناصره في مدينة البوكمال بتهمة محاولة الهرب وسرقة المال، وشدد قبضته الأمنية على مقاتليه من الجنسية العراقية، ومنعهم من التنقل والسفر إلى خارج مدينة البوكمال، حتى وإن كانت الوجهة مناطق سيطرة التنظيم. وأجرى التنظيم تغييرات في صفوف القادة العسكريين، ونقل عدداً من القادة الموجودين في مدن عانة وراوة والقائم العراقية إلى البوكمال، وفعل العكس بنقل عدد من قيادات وعناصر التنظيم السوريين إلى ساحات القتال في الأراضي العراقية، بغاية قطع الطريق على المقاتلين أصحاب الأرض إن سوغت لهم أنفسهم الهروب والانشقاق، فهؤلاء المقاتلون يجهلون تماماً المناطق الجغرافية التي تم نقلهم إليها، مما قد يضطرهم إلى القتال حتى آخر قطرة دم، بدلاً من التفكير في طريقة آمنة للهروب والانشقاق بالتنسيق مع أهالي المنطقة.

للترويج لعمليتها اللاشرعية...

تركيا تدعي قصفها ١٠٢ هدف لداعش

وكالات

ادعت تركيا أنها قصفت ١٠٢ هدف لتنظيم داعش بريف محافظة حلب شمال سورية، في إطار عملية «درع الفرات» التي أطلقتها نهاية آب الماضي، بينما أعلن الجيش التركي أن ٣٨ مقاتلاً من التنظيم قتلوا في ضربات للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون أن هذه البيانات التركية تصب في إطار الترويج والدعاية لعملية تركيا غير المشروعة في الشمال السوري.

وذكر بيان صادر عن الجيش التركي، أمس، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن «الوحدات العسكرية استهدفت السبت مواقع التنظيم على خط اعزاز الراعي، بريف حلب بواسطة المدفعيات والدبابات وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ».

وأشار البيان، أن مسلحي داعش حاولوا التسلل إلى قريتي «أخترين» و«تركمان بارح» اللتين تخضعان لسيطرة التنظيمات المسلحة، مؤكداً أن مقاتلي ميليشيا «الجيش الحر» «صدوا هجوم التنظيم وتمكنوا من قتل ١٤ من مسلحيه».

وأضاف البيان إن الاشتباكات التي اندلعت أمس في القريتين بين داعش و«الجيش الحر» أسفرت أيضاً عن «مقتل اثنين من عناصر الأخير وإصابة ١٩ آخرين».

من جهة أخرى، أكد البيان أن مقاتلات تابعة لسلاح الجو التركي، استهدفت ٤ أهداف لداعش في قريتي «دويبق» و«أخترين» في إطار عملية «درع الفرات»، وتمكنت من تدمير ٤ مبانٍ تابعة لمسلحي التنظيم.

وبحسب ادعاءات الجيش التركي أمس فإن ٣٨ من مسلحي داعش قتلوا في اشتباكات وضربات جوية لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في شمال سورية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأضاف الجيش التركي في البيان، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: «إن ١٤ من المتشددين قتلوا في حين كانوا يحاولون دخول قريتي أخترين وتركمان بارح الواقعتين على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي دابق والخاضعتين لسيطرة مقاتلين سوريين مدعومين من تركيا».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض قد ذكر السبت أن «التنظيم سيطر على القريتين في هجوم مضاد قرب الحدود التركية» لكن بيان الجيش التركي جاء مناقضاً لهذه الرواية.

وذكر البيان الذي يصدر عن الجيش التركي يوميا عن عملية «درع الفرات» أن «سبعة عشر آخرين من المتشددين قتلوا في ضربات جوية شنتها طائرات التحالف في نفس المناطق».

وذكر في بيان لاحق أن «طائرات مقاتلة تركية شنت غارات جوية على أهداف للتنظيم في شمال سورية صباح يوم الأحد (أمس) قتل فيها سبعة من المتشددين وتم تدمير خمسة مبان كانوا يستخدمونها».

خوفاً من الاستئصال.. «جند الأقصى» تبايع «فتح الشام»

الوطن

هددت ميليشيات مسلحة ميليشيا «جند الأقصى» المتهمة بالولاء لتنظيم داعش باستئصالها، إذا لم تستجب لشروطها من أجل وقف القتال الدامي والدائر في ريفي إدلب وحماة الشمالي مع ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» منذ عدة أيام، وذلك بعد ساعات من مبايعة «جند الأقصى» لجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية).

جاء ذلك في بيان مبايعة مكتوب بخط وممهور بخاتم «فتح الشام» وموقع من زعيمها أبو محمد الجولاني ومن «الشيخ أبو دياب السرميني» ونشرته مواقع إلكترونية معارضة.

وجاء في البيان: إنه «في ظل الحاجة الحرجة التي وصلت إليه الساحة، حيث أسفرت التداعيات الأخيرة من تقدم النظام وإعادة احتلال العديد من المناطق، وحرصاً على دماء المسلمين وتجاوزاً للاقتتال الداخلي الحاصل بيننا وبين أحرار الشام الذي لا يستفيد منه إلا النظام وحلفاؤه، فإننا في جند الأقصى نعلن مبايعتنا جبهة فتح الشام حتى تحقيق غايات هذا الجهاد المبارك في إزالة الطاغية وتحكيم شرع الله في أرضه».

وأضاف البيان: «إن حل كل ما يتعلق بالمشكلة الأخيرة والقضايا العالقة تُحال إلى قضاء شرعي يُتفق عليه مع قيادة فتح الشام».

أتى بيان المبايعة بعد ساعات قليلة من بيان للميليشيات المسلحة التي اصطفت إلى جانب «الأحرار» في مقابل «جند الأقصى حددت فيه لـ«جند الاقصى» عدداً من الشروط من أجل وقف الحملة عليها، محذرةً من أن عدم استجابة الجند لهذه المطالب سيؤدي إلى قتالها حتى الاستئصال.

وطالبت الفصائل في بيانها «جند الأقصى»، باعتبار تنظيم داعش خوارج، والتصريح بعداوتهم وحربهم، إضافة إلى إصدار بيان واضح من «جند الأقصى» تبين موقفها من «فصائل الثورة السورية عامة والفصائل الموقعة على البيان خاصة من حيث التكفير».

وطالب البيان «جند الأقصى» بـ«التوقف عن منع الفصائل من إرسال مؤازرات إلى ريف حماة مع سلاحهم»، رافضاً في الوقت ذاته أن «يكون هناك مناطق نفوذ خاصة بجند الأقصى».

وشدد البيان على ضرورة تسليم «جند الأقصى» لكل الخلايا المتورطة بالاغتيالات والتابعة لتنظيم داعش، وتسليم المتورطين في تصفية أسرى كفر سجنة، والقيادي في «أحرار الشام» أبو منير الدبوس لمحكمة شرعية، مشترطين إحالة كل القضايا العالقة مع «جند الأقصى» إلى المحكمة التي وافقت عليها سابقًا «أحرار الشام». الإسلامية.

ووقّعت البيان ميليشيات «أحرار الشام وجيش الإسلام وحركة نور الدين الزنكي وفيلق الشام والجبهة الشامية وتجمع فاستقم كما أمرت وصقور الشام وجيش المجاهدين».

وتتواصل المعارك العنيفة منذ يوم الخميس الماضي بين «أحرار الشام» السلفية القريبة من نهج تنظيم «القاعدة»، و«جند الأقصى» المتهم بمبايعة داعش بريف إدلب.

ووفق مواقع معارضة فإن «أحرار الشام» اتهمت «جند الأقصى» بالمشاركة في عمليات تهريب المقاتلين باتجاه مناطق سيطرة داعش بعد ضبطها لسيارة تقوم بهذه المهمة قبل أيام، الأمر الذي دفع «جند الأقصى» إلى اعتقال مسؤول أمن الطرق الذي كشف العملية، على حين اتهم «جند الأقصى» «الأحرار» بالتورط في عمليات اغتيال طالت عناصر من «الجند» والتورط بعمليات تفجير في إدلب.

وعلى خلفية التوتر الجديد، أصدر «جند الأقصى» بياناً هدد فيه بالانسحاب من جبهات القتال الحالية في ريف حماة الشمالي من أجل التوجه لقتال «أحرار الشام» إذا لم تفرج الحركة عن عناصره المحتجزين، على حين ردت «الأحرار» ببيان رفضت فيه تهديدات «جند الأقصى» واتهمته بالتعاون مع داعش وبعدم المشاركة أصلاً في معارك فك الحصار عن مدينة حلب.

وشهدت العديد من بلدات ريف إدلب القريبة من مدينة كفر نبل معارك طاحنة بين الفصيلين وسط تهديدات من «أحرار الشام» بحسم الموضوع «بحد السيف».

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلیفاکس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠